

عربية

عربية ملء الجفون
عربية في قلبها الطفل الحنون
تشتاق ليل الرمل والكثبان والواحات
تلهمها النجوم
وينام عطر الورد يغفو بين كفيها
وتختبيء النوارس في العيون
عربية القسمات
واللغات والهمسات
صحراوية النظرات تحلم بالغيوم
والزهر عصفور يغرد
حين تغرق بالحروف
يغفو على الشفتين يستبق الكلام
وعلى الخمار الأحمر الدموي من وله يطوف
عربية سحرت عيوني
وصحوت من عقلي لأسمو في جنوني
وتحط زهرتها ربيعا لا يمل على جبيني
سمراء حارقة الحضور
حروفها الأثني كعزف العود عشقا يحتويني
كيف الخلاص؟ وسحرها
إن صرت وردا صار طيني